

## 20 القاعدة الأولى الأمور بمقاصدها من كتاب قواعد مهمة للسعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذه قواعد فقهية جامعة لمسائل كثيرة لا يستغني عنها طالب العلم - [00:00:02](#)

القاعدة الأولى الأمور بمقاصدها أعلم أن هذه قاعدة عظيمة النفع كثيرة الجمع ودليلها حديث عمر رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. متفق عليه - [00:00:28](#)

فمما يدخل تحت هذه القاعدة جميع العبادات ومنها الوضوء والتيمم والغسل والصلاة فرضها ونفلها عينها وكفايتها والزكاة والصيام والاعتكاف فرض الكل ونفله والكفارات والجهاد والعتق والتدبير قوى الكتابة بمعنى حصول الثواب في هذه الأربعة يتوقف على قصد التقرب إلى الله عز وجل. بل يسري ذلك إلى جميع - [00:00:53](#)

مباحات إذا قصد بها التقرب إلى الله عز وجل بنية التقوي على طاعته. واجمام النفس لتنشط للعبادة كالإكل والشرب والنوم واكتساب المال والنكاح والوطء فيه وفي الأمانة إذا قصد به العفاف أو تحصيل الولد أو - [00:01:23](#)

تكثر الأمانة فائدة من الأشياء ما لا يعتبر له نية ويعبر عنه الفقهاء بالتروك وهو الذي يقصد إزالته وبراءة الذمة منه كإزالة النجاسة من البدن والثوب والبقة فإنها لا تشترط لإزالتها نية والله أعلم - [00:01:43](#)